



كلية التربية
قسم التربية الخاصة

فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

رسالة مقدمة من الباحث

إبراهيم رجب عباس إبراهيم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص (تربية خاصة)

إشراف

د/ جمال محمد حسن نافع

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان

مدرس التربية الخاصة

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقرأ باسم ربِّكَ الَّذِي خَلَقَ^(١) خَلْقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ
اقرأ وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ^(٢) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَ^(٣) عَلِمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ^(٤)

"صدق الله العظيم"

سورة العلق
الآيات من (١ - ٥)



قسم التربية الخاصة

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: إبراهيم رجب عباس إبراهيم

عنوان الرسالة : فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة.

اسم الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (تربية خاصة)

لجنة الإشراف:

أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان؛ أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً - كلية التربية - جامعة عين شمس.

د/ جمال محمد حسن نافع؛ مدرس التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث / ٢٠١٣م

تقييم اللجنة:

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: / ٢٠١٣م / / أجازت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الكلية: موافقة مجلس الكلية

موافقة مجلس الجامعة: / ٢٠١٣م / /



قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

اسم البحث: فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

اسم الباحث: إبراهيم رجب عباس إبراهيم

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له : قسم التربية الخاصة.

اسم الكلية : كلية التربية.

اسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ١٩٨٧ م

سنة المنح: ٢٠١٣ م

شُكْر وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله رب العالمين حمداً يوافى نعمه ويكافئ مزيده وفضله، وهو الجدير بالشكر ، فقدرة الله ومشيئته قدر لهذا العمل أن ينجز ، وما كان ليتم لولا توفيقه وعونه، فحمدأً لله وشكراً له على نعماه وتوفيقه لى، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى العالم الفاضل الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن سيد سليمان أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة سابقاً بكلية التربية جامعة عين شمس، الذى تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، وتبنيها منذ إن كانت فكرة وليدة فى ذهن الباحث، حتى خرجت إلى حيز الوجود، إذ لم يدخل على الباحث بوقته وعلمه وخبرته، فكان، وسيظل نعم الموجه، ولا يمكن أن تعبر هذه الكلمات عن ما أكن له من تقدير واحترام، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمتعه بالصحة والعافية، وأن يبارك له فى علمه، وعمره، واسرته، وأن يحفظه من كل هم وسوء.

ويطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذى الفاضل الدكتور / جمال محمد حسن نافع مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، على تفضله بالمشاركة فى الإشراف على هذه الدراسة، فوجدت فيه القدوة والمثال، فهو مثل للإنسان المؤمن الشاعر بمسئوليته، حيث خصنى بالوفير من وقته وعلمه ولمست فيه صدق النصح، فأسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه الصحة والعافية، وأن يجمع بينى وبينه فى الدنيا على طاعته وفي الآخرة فى مستقر رحمته، إنه تعالى ولـ ذلك القادر عليه.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور / عبد المطلب أمين القرطي أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر ، والأستاذة الدكتورة / تهاني محمد عثمان منيب أستاذة التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، على قبلوهما مناقشة الرسالة حتى يثرونها بعلمهم وخبراتهم وبملاحظاتهم البناءة والمثمرة - بإذن الله تعالى .

كما يسعدنى أن أتقدم بموفور الشكر لأسرة قسم التربية الخاصة، بكلية التربية جامعة عين شمس، لتعاونهم الصادق مع الباحث، والشكر موصول لإدارة ومعلمى مدرسة الكمال

الأبدانية المشتركة وجميع العاملين فيها، وللتلاميذ وأولياء أمورهم، لما قدموه للباحث من تسهيل لتطبيق أدوات الدراسة.

ويقتضى الوفاء أن أقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل والتوجه بالدعاء الخالص لله سبحانه وتعالى أن يتغمد والدتي ووالدى بمغفور الرحمة والمغفرة وأن يدخلهما فسيح جناته، كما أقدم شكري وامتناني لأختوى وجميع أفراد أسرتى الكريمة.

كما أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى زوجتى الغالية التى عاشت معى نبضات هذا العمل لحظة بلحظة، وأبنائى مريم و محمود ومنه الله فا والله أسأل أن يجزيهم عنى خير الجزاء وأن يحفظهم من كل مكرهه وسوء إنه على كل شئ قدير.

وفي النهاية لا أدعى أنى قد بلغت الكمال أو عصمت من الخطأ أو وقعت من الزلل، فالكمال لله وحده، فهذا جهدى بين أيديكم، فإن نال القبول فذلك من فضل الله على، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
والله ولي التوفيق والسداد؛؛؛

الباحث



مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاوني في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وقد هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات السلوك التكيفي من خلال تصميم برنامج باستخدام التعلم التعاوني للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وقد اشترك في هذه الدراسة (١٠) تلميذ من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تتراوح نسبة ذكائهم من (٥٢ - ٧٠)، وأعمارهم الزمنية من (٦-١٢ عاماً)، بالمرحلة الابتدائية، و(١٥) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين بالمرحلة الابتدائية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين على النحو التالي:

١- مجموعة تجريبية وتضم (٥) تلاميذ وتلميذات من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، (١٥) تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين.

٢- مجموعة ضابطة وتضم (٥) تلاميذ وتلميذات من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وقد استخدم الباحث أدوات في الدراسة وهي:

١- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد / عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦).

٢- مقياس السلوك التكيفي للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٨).

٣- مقياس ستانفورد - بيئية للذكاء الصورة الرابعة (إعداد / لويس مليكه ، ١٩٩٨).

٤- مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد/ الباحث).

٥- برنامج التعلم التعاوني (إعداد / الباحث).

وأشارت النتائج بوجه عام إلى فعالية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في تحسين مهارات السلوك التكيفي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

:Key Words

برنامـج .Program

الـتعلمـ التعاـونـي .Cooperative learning

الأـطـفالـ ذـويـ الإـعـاقـةـ العـقـلـيـةـ البـسـيـطـةـ .Children with Mild Intellectual Disability

مهـارـاتـ السـلـوكـ التـكـيفـيـ .Adaptive Behavior skills

أولاً: قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٢ - ١	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
٢	مقدمة.
٧	مشكلة الدراسة.
٨	أهداف الدراسة.
٨	أهمية الدراسة.
٩	مصطلحات الدراسة.
١١	حدود الدراسة.
١٠٢-١٣	الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية
١٣	تمهيد.
١٣	أولاً: الإعاقة العقلية.
١٣	(١) مفهوم وتعريف الإعاقة العقلية.
٢٠	(٢) تصنيف ذوي الإعاقة العقلية.
٢٤	(٣) خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٣٣	ثانياً: السلوك التكيفي.
٣٣	(١) مفهوم السلوك التكيفي.
٣٥	(٢) تعريفات السلوك التكيفي.
٤١	(٣) أهمية السلوك التكيفي في تحديد ذوي الإعاقة العقلية.
٤٣	(٤) الفروق الناتجة عن اختلاف درجة السلوك التكيفي.
٤٥	(٥) قياس السلوك التكيفي وقياس الذكاء.
٤٦	(٦) السلوك التكيفي ودمج ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٥١	ثالثاً: التعلم التعاوني.
٥١	(١) مفهوم التعلم التعاوني.
٥٧	(٢) مجموعات التعلم.
٥٩	(٣) أنواع مجموعات التعلم التعاوني.
٦١	(٤) العناصر الأساسية لنجاح التعلم التعاوني مع التلاميذ ذوي

الموضوع

الإعاقة.

- ٥) فوائد التعلم التعاوني للتلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الإعاقة.
 ٦) النظريات المفسرة للتعلم التعاوني.
 ٧) طرق التعلم التعاوني.
 ٨) الأدوار المهمة لنجاح التعلم التعاوني في مدارس الدمج.

الفصل الثالث: دراسات وبحوث سابقة

تمهيد:
 أولاً: دراسات تناولت تحسين السلوك التكيفي بأساليب مختلفة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ثانياً: دراسات تناولت استخدام التعلم التعاوني مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومع ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة.

ثالثاً: تعقب عام على الدراسات والبحوث السابقة.
 رابعاً: فروض الدراسة .

الفصل الرابع: المنهج والإجراءات

تمهيد:
 أولاً: منهج الدراسة

ثانياً: المشاركون في الدراسة

ثالثاً: أدوات الدراسة

١. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة. (إعداد عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)

٢. مقياس السلوك التكيفي. (إعداد عبد العزيز الشخص، ١٩٩٨)

٣. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصروري الرابعة. (إعداد لويس مليكه، ١٩٩٨)

٤. مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. (إعداد الباحث)

٥. برنامج باستخدام التعلم التعاوني. (إعداد الباحث)

الموضوع	رقم الصفحة
رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٥١
خامساً: خطوات إجراء الدراسة	١٥٢
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	٢٠٤-١٥٤
تمهيد.	١٥٥
أولاً: نتائج الدراسة.	١٥٥
نتائج الفرض الأول	١٥٥
نتائج الفرض الثاني	١٥٦
نتائج الفرض الثالث	١٥٨
نتائج الفرض الرابع	١٥٨
نتائج الفرض الخامس	١٥٩
نتائج الفرض السادس	١٦٠
نتائج الفرض السابع	١٦٠
نتائج الفرض الثامن	١٦٢
ثانياً: مناقشة النتائج.	١٦٢
ثالثاً: خلاصة النتائج.	١٩٩
رابعاً: توصيات الدراسة.	٢٠١
خامساً: بحوث مستقبلية مقترحة.	٢٠٣
مراجع الدراسة	٢٣٢-٢٠٥
أولاً: مراجع باللغة العربية.	٢٠٦
ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية.	٢١٧
ملحق الدراسة	٢٣٣

ثانيًا: قائمة الجداول

رقم الجدول	الصفحة
١.	مستويات تركيز المساندة للطفل ذي الإعاقة العقلية.
٢.	التصنيفات المختلفة لذوي الإعاقة العقلية.
٣.	قائمة التعبيرات المفيدة لقائد المجموعة الجيد.
٤.	مثال لقائمة من المكافآت.
٥.	تجانس المشاركين من حيث العمر الزمني.
٦.	تجانس المشاركين من حيث معامل الذكاء.
٧.	تجانس المشاركين من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.
٨.	دلة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفي.
٩.	دلة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
١٠.	النسب المئوية للموافقة وعدم الموافقة على مواقف مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
١١.	الجلسات بشكل عام.
١٢.	دلة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس السلوك التكيفي.
١٣.	دلة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس السلوك التكيفي.
١٤.	دلة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
١٥.	دلة الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة الضابطة قبل وبعد

رقم الجدول	الصفحة
١٦.	تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
١٧.	دلاله الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية ١٥٩ والصابطة في القياس البعدى، وذلك على مقياس السلوك التكيفى.
١٨.	دلاله الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية ١٦٠ والصابطة في القياس البعدى، وذلك لمقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
١٩.	دلاله الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في ١٦١ القياسين البعدى والتبعى على مقياس السلوك التكيفى.
٢٠.	دلاله الفروق بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في ١٦٢ القياسين البعدى والتبعى على مقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ثالثاً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	الصفحة
١.	٢٥ خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٢.	٢٥ الخصائص العقلية المعرفية.
٣.	٣٣ أهمية توفير فرص الشعور بالنجاح وتعليم المهارات الضرورية..
٤.	٤٠ مجالات مقياس السلوك التكيفى.
٥.	٤١ مظاهر السلوك التكيفى.
٦.	٥٤ تصنیف تعريفات التعلم التعاوني.
٧.	٥٧ تصنیف مجموعات التعلم.
٨.	٥٩ أنواع مجموعات التعلم التعاوني.
٩.	٦٥ العناصر الأساسية للتعلم التعاوني.
١٠.	٨٤ مخرجات التعلم التعاوني.
١١.	٨٥ طرق التعلم التعاوني.
١٢.	٨٨ فرق الصور المقطوعة.

رقم	الشكل	الصفحة
١٣	الأدوار المهمة لنجاح التعلم التعاوني.	٩٠
١٤	المهارات المتضمنة داخل الهيكل التنظيمي للبرنامج.	١٣٩
١٥	هرم تصميم برنامج التعلم التعاوني.	١٦٣
١٦	استخدام مدارس الدمج للتعلم التعاوني مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتحسين مهارات السلوك التكيفي لديهم.	٢٠١

رابعاً: قائمة الملاحق

رقم	الملاحق	الصفحة
١	استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.	٢٣٤
٢	أسماء المحكمين لمقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	٢٣٥
٣	الصورة النهائية لمقياس التعلم التعاوني المصور للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.	٢٣٦
٤	جلسات برنامج التعلم التعاوني.	٢٦٢
٥	بعض النماذج من محتوى البرنامج وأدواته.	٤٩٨
٦	بعض النماذج من عروض البوربوينت الخاصة بجلسات البرنامج.	٥٤٦
٧	بعض النماذج من بطاقات تقييم أهداف جلسات البرنامج.	٥٥٠
٨	بعض الموافقات الخاصة بإجراءات الدراسة.	٥٥٦
٩	بعض النماذج من صور التلاميذ أثناء تطبيق أدوات الدراسة.	٥٦٠

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة



This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

تعد رعاية ذوي الإعاقة العقلية من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات، إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من ذوي الإعاقة العقلية، وقد لاقت هذه الفئة الكثير من المعاملات التي اختلفت باختلاف فلسفة كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الأزدراء والقسوة ومحاولات التخلص منهم إلى الإشراق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين العاديين.

ففي بداية القرن الثامن عشر بدأت الرعاية المنظمة لذوي الإعاقات حيث أصبحت قضية تعليمهم تحظى مكانة كبيرة على المستويين المحلي والعالمي، وأصبح هناك تزايداً في الاتجاهات التي تُنادي بضرورةأخذ هؤلاء الأطفال في الاعتبار للوقوف على أفضل الأساليب الملائمة للتعامل معهم.

وقد حظيت فئة الإعاقة العقلية بإهتمام كبير في الآونة الأخيرة من القرن العشرين، وخاصة في السنوات العشر الأخيرة، فهذه الفئة في أمس الحاجة إلى جهد مستمر ومتواصل ورعاية شاملة ومتكلمة من المجتمع بشكل عام؛ وذلك بهدف رعايتهم لكي يندمجوا في المجتمع ويعيشوا حياة كريمة، ويأتي الاهتمام بفئة المعاقين انطلاقاً من التوجهات العالمية المعاصرة، وفي إطار اهتمام مصر بذوي الإعاقة العقلية والمعاقين بصفة عامة، وفي ظل التطور والرعاية المستمرة لهم قامت العديد من المؤتمرات التي تُنادي بضرورة دمج أطفال هذه الفئة في مدارس التعليم العام.

ونذكر "عبد الرحمن سليمان" (٢٠٠١: ج ١: ٨٩) أن هذا التطور جعل قضية الإعاقة موضوعاً اجتماعياً اهتم به المشرعون وأهل السياسة والحكم من باب اهتمامهم بوضع الأنظمة والقوانين المختلفة المتعلقة بذوي الإعاقة العقلية وتنظيم الخدمات المقدمة لهم. كما اهتم بها أولياء الأمور الذين يفهمون أن يتلقى أطفالهم المعاقون الخدمات المناسبة.

وأشارت "تهاني عثمان منيب" (٢٠٠٨: ٣٥) إلى أن دول العالم المتقدم تتجه نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة في المدارس العادية. انطلاقاً من أن الدمج يحقق لهم مستوى أفضل من الرعاية الصحية والنفسية والتربيوية والاجتماعية.

فعملية دمج الأطفال ذوي الإعاقات داخل الفصل العادي تسمح لهم بأن يتعلموا في بيئة أقل تقييداً كما طلب قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (إنجل، Engel: ٢٠٠٨: ١٨).

